الأنباء
الجمعة 30 مارس 2012

القمة العربية الأولى بعد الربيع العربي

ليبيا تعيد علاقاتها مع العراق

بغداد ـ وكالات: أعلن مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا استعادة علاقات بلاده رسميا مع العراق في افتتاح القمة العربية الدورية أمس.
وكانت ليبيا أغلقت سفارتها في بغداد في منتصف 2003 بعد ثلاثة شهور من الغزو الأميركي للعراق. وسلم عبد الجليل عقب كلمة في الجلسة الافتتاحية رئاسة القمة للرئيس العراقي جلال الطالباني ليصبح اول كردي يرأس القمة العربية.

صاحب السمو عاد إلى أرض الوطن مساء أمس بعد مشاركته في القمة العربية في بغداد

الأمير: إطالة أمد الأزمة السورية لا تزيدها إلا تعقيداً ويضاعف الخسائر البشرية والمادية

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لدى عودة سموه إلى البلاد مساء أمس وفي استقباله سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة أحمد السعدون والشيخ فيصل السعود

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مترئسا وفد البلاد في القمة العربية ببغداد ويبدو الشيخ ناصر صباح الأحمد والشيخ صباح الخالد

عاد صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد والوفد المرافق لسموه الى ارض الوطن مساء امس بعد ان ترأس وفد الكويت في مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة ـ الدورة العادية الثالثة والعشرين والتي عقدت في العاصمة العراقية بغداد.

وكان في استقبال سموه على ارض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ورئيس مجلس الامة احمد السعدون وكبار الشيوخ ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة وكبار القادة بالجيش والشرطة والحرس الوطني.

هذا ورافق سموه وفد رسمي ضم كلا من وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية مصطفى الشمالي واحمد الفهد مدير مكتب صاحب السمو الامير والمستشار بالديوان الاميري محمد ابوالحسن ورئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد العبدالله ووكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله وعدد من كبار المسؤولين في الديوان الاميري ووزارة الخارجية ووزارة المالية.

وكان صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه مساء امس قد غادر مطار بغداد الدولي متوجها الى ارض الوطن وذلك بعد ترؤس وفد الكويت في مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة ـ الدورة العادية الثالثة والعشرين والتي عقدت في العاصمة العراقية بغداد.

هذا وكان في وداع سموه على ارض المطار وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في جمهورية العراق الشقيق ورئيس بعثة الشرف المرافقة صفاء الدين الصافي وسفيرا البلدين.

وكان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قد ألقى كلمة في افتتاح مؤتمر القمة العربية في دورته العادية الـ 23 في بغداد دعا سموه خلالها الى القيام بمراجعة وتقييم الاجراءات المتخذة لتطوير العمل العربي المشترك.

كما دعا الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى توحيد مواقفها للمساهمة في حل الازمة السورية، داعيا الحكومة السورية الى الاصغاء لصوت العقل والحكمة ووقف جميع اشكال العنف ضد شعبها. واعتبر سموه ان السلام العادل والشامل في المنطقة لا يتحقق الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفقا لقرارات الشرعية الدولية. وفيما يلي نص الكلمة.

الرئيس الاخ جلال الطالباني، أصحاب الفخامة والسمو، الامين العام للامم المتحدة، الامين العام لجامعة الدول العربية، الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي، اصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أحييكم تحية اخوية صادقة ويسرني باسمي وباسم دولة الكويت حكومة وشعبا ان اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لجمهورية العراق الشقيق قيادة وشعبا لاستضافتها قمتنا المباركة هذه وعلى ما حظينا به من كرم ضيافة وحسن وفادة.

كما اود ان اشيد بالجهود الحثيثة التي بذلها ويبذلها فخامة الاخ الرئيس جلال الطالباني والحكومة العراقية بقيادة الرئيس نوري المالكي للترتيب الرفيع لهذه القمة وتوفير كافة سبل النجاح لها والحرص على كل ما من شأنه تعزيز عملنا العربي المشترك.

كما اقدر عاليا جهود الجيش العراقي ورجال وزارة الداخلية وكافة الاجهزة الامنية بتفانيهم لتوفير الاجواء الامنية اللازمة لضمان سلامة ونجاح هذا اللقاء الاخوي.

كما اعبر عن سعادتي البالغة منذ ان وطأت قدماي أرض العراق الشقيق لحضور هذه القمة بعد أن استعاد العراق حريته وكرامته وديمقراطيته عقب حقبة مظلمة وصعبة مرت عليه ليبدأ بعدها بمعاودة دوره المعهود في العمل العربي المشترك.

ان هذه القمة تشكل علامة طيبة في تاريخ عملنا العربي المشترك بانعقادها في جزء عزيز من وطننا العربي غاب عن الاسهام الفعلي في هذا العمل لسنوات طويلة ومثل بآلامه ألما لنا جميعا ونحن مع الشعب العراقي الشقيق اليوم نسعى لتجاوز تلك الالام والجراح لنتمكن من خلال اصرارهم ودعمنا لهذا الاصرار على انعقاد القمة في بغداد لتحقيق اضافة قيمة لعملنا العربي المشترك أساسها الدور العراقي المميز

والفاعل بكل ما يمثله من ثقل وتأثير على مسار هذا العمل.

أصحاب الفخامة والسمو..

تنعقد أعمال قمتنا هذه في ظل استمرار الظروف الدقيقة التي يواجهها عالمنا العربي وما تفرضه هذه الظروف من تحديات ومسؤوليات علينا جميعا ولذلك فإننا مطالبون الآن ومن بين أمور اخرى بمراجعة وتقييم ما تم اتخاذه من اجراءات للنهوض بعملنا العربي المشترك بما يحقق تطلعات شعوبنا في تحقيق الأمن والرخاء والتقدم والازدهار.

أصحاب الفخامة والسمو..

شكلت الأزمة السورية فيما سلف من الشهور محور اهتمام وجهود قادتها جامعة الدول العربية حيث تبلورت تلك الجهود عن خطة عمل اصدرها المجلس الوزاري للجامعة العربية ضمن قراره رقم 7444 وتبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، واننا نعتقد بأن هذه الخطة ستكون في حال تطبيقها مخرجا لهذه الأزمة وحقنا لدماء الأشقاء وحفاظا على سورية من الانزلاق في اتون حرب أهلية سيدفع ثمنها الأشقاء من ارواحهم ومكتسباتهم التنموية.

ان إطالة أمد الأزمة لا يزيدها الا تعقيدا ومضاعفة في الخسائر البشرية والمادية التي يكون فيها الأشقاء في سورية هم الخاسر الأول. ومن هذا المنطق ندعو الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي الى الاضطلاع بمسؤولياتها وتوحيد مواقفها للمساهمة الايجابية في حل هذه الأزمة.

ان الحكومة السورية مدعوة اليوم الى الإصغاء للغة العقل والحكمة ووقف جميع أشكال العنف ضد شعبها الأعزل، كما أن التجاوب بفعالية مع جهود المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان الذي نتمنى لمساعيه كل التوفيق والنجاح سيسهم في الإسراع بحل هذه الأزمة وتجنب تبعاتها.

أصحاب الفخامة والسمو..

مازالت العقلية الإسرائيلية وآلتها العسكرية تواصل قتلها لأبناء الشعب الفلسطيني وانتهاكها لأبسط قواعد حقوق الإنسان في الوقت الذي مازال العالم يقف متفرجا تجاه تلك الجرائم والانتهاكات اننا ندعو الأطراف الدولية المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط لاسيما اللجنة الرباعية الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه تلك الجرائم والضغط على اسرائيل لحملها على الانصياع لجميع قرارات الشرعية الدولية ووقف الأنشطة الاستيطانية التي تدمر عملية السلام وإزالة جدار الفصل العنصري وعدم السماح لإسرائيل بالمساس بوضع القدس الشريف.

ان السلام العادل والشامل في المنطقة لن يتحقق إلا من خلال قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفق مبادئ وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية.

ويسرني أن أشيد بالجهود الكبيرة التي بذلها صاحب السمو الأخ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة في سبيل تحقيق المصالحة بين الأطراف الفلسطينية والتي تم التوقيع عليها في الدوحة مؤخرا.

أصحاب الفخامة والسمو..

نجدد الدعوة لجمهورية ايران الاسلامية الصديقة الى الاستجابة للجهود الدولية الرامية الى التوصل لتسوية سياسية لبرنامجها النووي تحقق الأمن والاستقرار والاستجابة لمتطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤكدين حق ايران وجميع الدول باستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وفق معايير الوكالة، كما نؤكد مجددا في هذا الصدد على دعوتنا الى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وتطبيق تلك المعايير على جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل.

أصحاب الفخامة والسمو..

لا يسعني الا أن أكرر الشكر للرئيس جلال الطالباني والى الحكومة والشعب العراقي الشقيق على ما أحاطنا به من عناية بالغة وحسن استقبال متمنين لهم كل التقدم والرخاء كما نشكر الأمين العام د.نبيل العربي والاخوة الأمناء العامين المساعدين وجهاز الأمانة العامة على ما قاموا به من جهود كبيرة ومقدرة لإنجاح قمتنا هذه وفي متابعة تنفيذ قرارات القمم السابقة معربين في هذا الصدد عن ترحيبنا بالخطوات التي اتخذها الأمين العام للجامعة العربية بغية تفعيل دور الجامعة في مجال مسؤولياتها وترشيد أعمالها وسياساتها والتجاوب مع المتغيرات في المنطقة.

وفي الختام أتوجه الى الباري عز وجل أن يوفقنا وأن يسدد خطانا جميعا الى ما فيه خير أمتنا العربية ورفعتها.

وكان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه وصل صباح امس الى مطار بغداد الدولي وذلك لترؤس وفد الكويت في مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة ـ الدورة العادية الثالثة والعشرين والمزمع عقدها في العاصمة بغداد.

هذا وكان في استقبال سموه على ارض المطار الرئيس نوري المالكي رئيس وزراء جمهورية العراق ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس بعثة الشرف المرافقة صفاء الدين الصافي ووزير الخارجية هوشيار زيباري والوزراء وسفيرنا لدى جمهورية العراق علي محمد المؤمن وأعضاء السفارة.

وكان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه غادر أرض الوطن صباح امس متوجها الى جمهورية العراق وذلك لترؤس وفد الكويت في مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة ـ الدورة العادية الثالثة والعشرين والمزمع عقده في العاصمة بغداد.

وقد كان في وداع سموه على أرض المطار سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة أحمد السعدون وكبار الشيوخ ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح والوزراء والمحافظون وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة بالجيش والشرطة والحرس الوطني. هذا ويرافق سموه وفد رسمي يضم كلا من وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي ومدير مكتب صاحب السمو الأمير أحمد الفهد والمستشار بالديوان الأميري محمد أبوالحسن ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله ووكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله وعدد من كبار المسؤولين في الديوان الأميري ووزارة الخارجية ووزارة المالية.

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لدى وصوله مطار بغداد الدولي وفي استقباله نوري المالكي

خطة الجامعة العربية في حال تطبيقها ستحفظ سورية من الانزلاق في أتون حرب أهلية

القمة تشكل علامة طيبة في تاريخ العمل العربي المشترك بانعقادها في جزء من الوطن العربي غاب عن الإسهام الفعلي في هذا العمل لسنوات طويلة

نطالب الأطراف الدولية بتحمل مسؤولياتها والضغط على إسرائيل للانصياع لجميع القرارات الدولية

نطالب إيران بالاستجابة للجهود الدولية الرامية إلى التوصل لتسوية سياسية لبرنامجها النووي تحقق الأمن والاستقرار والاستجابة لمتطلبات الوكالة

السلام العادل والشامل في المنطقة لن يتحقق إلا من خلال قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفق مبادئ وقرارات الشرعية الدولية

نطالب بتطبيق معايير جعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل على جميع الدول بما فيها إسرائيل

الأمير استقبل الرئيس اللبناني والنجيفي

استقبل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد ظهر امس الرئيس العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة والوفد المرافق وذلك في قصر الحكومة في العاصمة العراقية بغداد.
كما استقبل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد ظهر امس رئيس مجلس النواب في جمهورية العراق د.اسامة النجيفي وذلك في قصر الحكومة في العاصمة العراقية بغداد.
وحضر اللقاء اعضاء الوفد الرسمي المرافق.

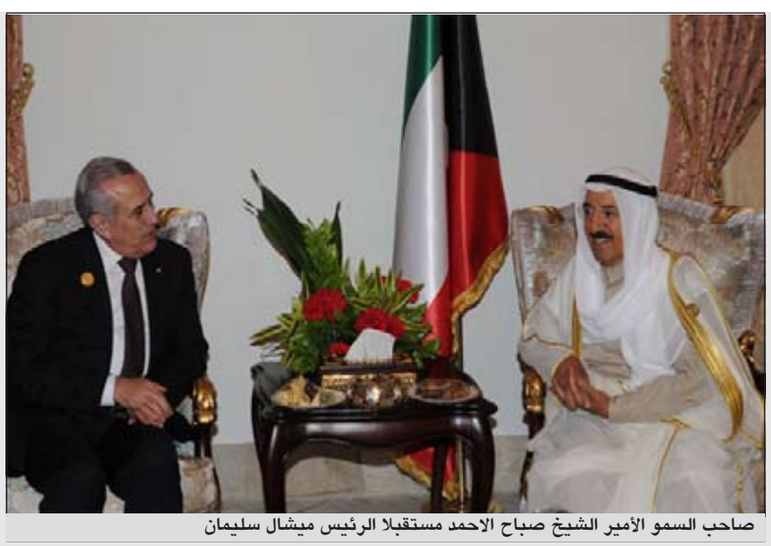
صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد مستقبلا الرئيس ميشال سليمان

صاحب السمو الأمير خلال لقائه د.اسامة النجيفي